Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

M. Saad Al - Din Khamis
Mahrous Al - Azzawi
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Tikrit
Faculty of Islamic Science
Department of the fundamentals of religion

Waqf and beginning in the interpretation of Imam KawashiA

B S T R A C T

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our master Muhammad, the best of Allah's creation.
After that, the best sciences are supervised by the Holy Quran Among these sciences is the science of Waqf and the beginning It shows how to stop and start in the Holy Quran and read the Koranic verses in the correct form, which the Companions (may Allah be pleased with them) From the Messenger of Allah (peace be upon him) and has taken care of the Islamic nation this flag blessed since the mission of the Prophet (peace be upon him), And these scientists who are interested in this science, Imam Mowafaq al-Din Ahmad bin Yusuf al-Kawashi, "680 AH," the author of the interpretation of the "summary in the interpretation of the Great Quran," which was really a collector of several sciences, and among these science the science of endowment and beginning, Through this research, the endowment was defined as a language and a term, and its types were shown It explained some of the stops and the beginning of interpretation, with examples of each place, and the conclusion and the most important findings.

alwaqf walaibtida' -t tafsir wadirasat qurania

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

الوقف والابتداء في تفسير الإمام الكواشي

م. سعد الدين خميس محروس العزاوي

جامعة تكريت -كلية العلوم الإسلامية- قسم اصول الدين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تعبهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعدُ ... فإن أفضل العلوم وأشرفها، هو ما يتعلق بالقرآن الكريم، ومن هذه العلوم علم الوقف والابتداء، إذ يُبيِّن كيفية الوقف والابتداء في القرآن الكريم، وقراءة الآيات القرآنية بشكلها الصحيح، الذي سمعه الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم) من رسول اللهﷺ ، وقد اعتنت الأمة الإسلامية بهذا العلم المبارك منذ بعثة النبيﷺ ، ومن هؤلاء العلماء الذين أهتموا بهذا العلم، الإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي "ت ٦٨٠هـ" صاحب تفسير "التلخيص في تفسير القرآن العظيم" الذي كان بحق جامعاً لعلوم عدة، وكان من بين هذه العلوم علم الوقف والابتداء، وهو علم مستقل بذاته، ومن خلال هذا البحث عرفت الوقف والابتداء لغةً واصطلاحاً، وبينت أنواعه، ووضحت بعض مواضع الوقف والابتداء في التفسير مع ذكر الامثلة لكل موضع، ثم الخاتمة وأهم ما توصلت إليه من نتائج.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد العالمين وسيد المرسلين، وإمام المتقين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين وتابعي التابعين، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وعلى من اتبع أثرهم، ونهج سبيلهم واحترم مقامهم، وذكرهم بالخير إلى يوم الدين.

أما بعدُ ...

فإن أفضل العلوم وأشرفها، هو ما يتعلق بالقرآن الكريم، ومن هذه العلوم علم الوقف والابتداء، إذ يُبيِّن كيفية الوقف والابتداء في القرآن الكريم، وقراءة الآيات القرآنية بشكلها الصحيح، الذي سمعه الصحابة الكرام ﷺ من رسول الله ﷺ .

وقد اعتنت الأمة الإسلامية بهذا العلم المبارك منذ بعثة النبي ﷺ، فكرس كثير من العلماء جهدهم ووقتهم للاشتغال به .

ومن هؤلاء العلماء الإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي "ت ٦٨٠هـ" صاحب تفسير "التلخيص في تفسير القرآن العظيم" الذي كان بحق جامعاً لعلوم عدة، وكان من بين هذه العلوم علم الوقف والابتداء، وهو علم مستقل بذاته وهو من العلوم التي لا غنى عنها لطالب العلوم الشرعية وخاصة علم القراءات القرآنية.

أما سبب اختياري لهذا الموضوع، فمن خلال اهتمامي بهذا العلم الجليل، بدأت البحث والتقصي عن موضوع جدير بالدراسة، فوقع اختياري على دراسة الوقف والابتداء في تفسير الكواشي، لكون احكام الوقف والابتداء قد نالت حظاً وافراً من اهتمامه، ولم يسبق لأحد أن تناوله بالدراسة حسب علمي فأردت أن أبيّن جهوده في ذلك، لعل الله ﷻ أن ينفع بهذه الدراسة كاتبها وقارئها.

وقد اقتضت خطة البحث أن تكون في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة :

عرضت في المقدمة أهمية البحث، وخطته .

أما التمهيد فعرفت فيه بالمؤلف وتفسيره: المطلب الأول: للتعريف بالمؤلف **والمطلب الثاني:** للتعريف بالتفسير .

والمبحث الأول: التعريف بالوقف والابتداء، وأنواعه .

والمبحث الثاني: فجعلته للحديث عن: الوقف والابتداء في تفسير الامام الكواشي.

وذكرت في الخاتمة: أهم ما توصلت إليه من نتائج .

ثم قائمة المصادر والمراجع: التي اعتمدت عليها في البحث .

هذا واسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يغفر لي الخطأ ويلهمني الصواب أنه سميع مجيب الدعاء .

تمهيد في التعريف بالمؤلف وتفسيره

أولاً: التعريف بالمؤلف:

أولاً: اسمه ونسبه شهرته .

١- **هو:** موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن رافع بن حسن بن رافع بن حسين بن سودان الشيباني الموصلي[١] .

٢- **أما نسبته فهو:** الشيباني نسبة إلى بني شيبان، وهي إحدى القبائل العربية المشهورة ولها بطون كثيرة[٢]، وتنحدر من القبائل العدنانية، التي توافدت الى الموصل من شبه الجزيرة العربية شأنها شأن القبائل العربية الأخرى كالخزرج، والأزد، وتميم، وهمدان، وربيعة[٣] .

٣- **شهرته:** اشتهر العالم الجليل أبو العباس موفق الدين أحمد بن يوسف بين العلماء بـ(الكَوَاشِي) بفتح الكاف، وتخفيف الواو، وشين معجمة نسبة الى (كَوَاشَة)[٤] .

ثانياً: نشأته وصفاته وأخلاقه .

١- نشأته: نشأ الامام الكواشي في قلعة كواشة، وتربى في حجر والده، ولم يألُ والده جهداً في تعليمه القرآن الكريم، والقراءات، والنحو[٥] .

وتوفي والده وهو صغير، لم يستكمل بعد تعليمه؛ ثم أهتم به خاله وحرص على اكمال مسيرته العلمية، حتى بلغ العشرين من عمره، ثم سافر بعد ذلك إلى بلاد الشام وزار بيت المقدس، وحج من هناك إلى بيت الله الحرام[٦] .

٢- **صفاته واخلاقه:** كان – رحمه الله – يتصف بالصفات الرفيعة، والأخلاق العالية، والشمائل الكريمة، إذ كان زاهداً في الدنيا، لا يقبل من أحد شيئاً، مجتهداً في عبادة ربه عازفاً عما في أيدي الناس، ملازماً للإقراء والعبادة والتصنيف في الجامع العتيق الذي أقام فيه نيفاً وأربعين سنة[٧] .

وأضرّ قبل موته بسنوات[٨]، وكان ذلك على ما ذكر قبل موته بنحو من عشر سنين أو أكثر[٩] .

ثالثاً: وفاته :

وبعد عمر طويل ناهز التسع والثمانين سنة، قضاه — رحمه الله — في خدمة العلم، يقرأ الناس في الجامع العتيق في مدينة الموصل[١٠] .

وكان ذلك سنة٦٨٠هـ[١١]، إلا أن الخلاف حصل في تحديد اليوم والشهر من تلك السنة، فيرى أكثر المؤرخين: إن يوم وفاته هو السابع عشر من جمادي الآخرة[١٢] **وقيل:** في سابع جمادي الآخرة[١٣]، **وقيل:** في السابع عشر من شهر رجب، والراجح أن يوم وفاته هو السابع عشر من جمادي الآخرة، ودفن في إحدى جوانب الجامع – رحمه الله – برحمته الواسعة[١٤] .

المطلب الثاني: التعريف بالتفسير .

إنّ كتاب التلخيص في تفسير القرآن العظيم، كتاب لم يقصد الامام الكواشي بتأليفه شريحة معينة من الناس، وإنما أراد أن يكون تفسيره ذو فائدة لشرائح مختلفة من عامة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية، وتباين اهتماماتهم في ازمانهم المختلفة، فالذي يمتلك ثقافة محددة ينتفع ببيان المعاني المختلفة، والمفردات الغريبة، وهو في منهجه كان يتناول الآيات، فيفسرها آية بعد آية، واحيانا يأخذ اكثر من آية فيفسرها وقد فسر جميع آيات القرآن بشكل مختصر، وذكر في تفسيره الاعراب والقراءات والاحكام الفقهية ويذكر اراء المذاهب ويقدم راي الامام الشافعي لأنه شافعي المذهب، ويختم في الغالب تفسير الآيات بقوله: (تلخيصه كذا) بعبارة وجيزة، ولم يهمل المسائل العقائدية والجوانب الروحية فقد تناولها في تفسيره[١٥].

ويحوي تفسير التلخيص مزايا جعلته ينال ثناء الناس واهتمامهم بهذا التفسير، منها:

١- تلخيص جميل ومحكم لما ورد من المعاني، في تفسير القرآن الكريم، مستوعباً تلك المعاني، التي وردت في الآية الواحدة، بإيجاز غير مخل فيها .

٢- اهتم بأنواع الوقف وحررها، وأوجه الاعراب فبينها، والقراءات ووجهها، وبين الاصول اللغوية لمفردات كثيره، الى جانب بيان معاني الآيات، والاشارة الى الاختلاف في تلك المعاني، باختلاف القراءة، او الاعراب او الوقف، بكلام مختصر، بعيد عن الاسهاب والحشو .

٣- كان معتدلاً في تفسيره، جمع بين التفسير بالمأثور الصافي، البعيد عن الإسرائيليات، والتفسير بالرأي الجائز عند العلماء[١٦] .

المبحث الأول: التعريف بالوقف والابتداء وذكر انواعه.

المطلب الأول: تعريف الوقف لغة واصطلاحاً .

الوقف لغة: "الكف والحبس، يقال: وقف الشيء أي: حبسه" [١٧] .

الوقف اصطلاحاً: "قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسيراً يتمكن فيه القارئ من التنفس عادة بنيّة استئناف القراءة، ويكون الوقف في رءوس الآيات وأوساطها، ولا يكون في وسط الكلمة نحو: أين من، أينما، وإن من إنما، ولا فيما اتصل رسماً" [١٨].

حكم الوقف:

الوقف جائز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه ويوضح ذلك، أنه لا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم بفعله، وإنما يرجع وجوب الوقف وتحريمه الى ما يترتب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد أو أبهام غيره مما ليس مقصوداً، والى ذلك أشار الامام ابن الجزري بقوله:

"وليس في القرآن مِنْ وقفٍ وَجَبْ ..... ولا حرام غير ما له سببْ"[١٩]

فإن كان الوقف يغير المعنى وجب الوصل، وإن كان الوصل يغير المعنى لزم الوقف وكل ما ثبت شرعاً في هذا الموضوع أن الوقف على رءوس الآي سُنّة لحديث أُمِّ سَلَمَةَ **(رضي الله عنها)**: "قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقْرَأُ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، ثُمَّ يَقِفُ، ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[٢٠]، ويجوز الوقف على ما عداها ما لم يوهم خلاف المعنى المراد[٢١] .

المطلب الثاني: تعريف الابتداء لغة واصطلاحاً .

الابتداء لغة: البدء، والشروع، وهو ضد الوقف تقول بدأت الشيء، أي: فعلتهُ ابتداءً والبدء: فعل الشيء[٢٢] .

الابتداء اصطلاحاً: هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قطع وانصراف عنها أو بعد وقف بنية استئناف القراءة[٢٣] .

اما الابتداء ومراتبه: فلا يجوز أن يبتدأ إلا بما هو مستقل المعنى؛ لأن الابتداء يكون باختيار القارئ لا يلزمه إليه ضرورة كما هو الحال في الوقف .

المطلب الثالث: أنواع الوقف .

قسم العلماء الوقف إلى أقسام عدة مختلفين في اتجاهاتهم نحو هذا التقسيم، وما ذكره العلماء من هذه الأقسام نجد أن الوقف ينقسم إلى قسمين:

أولاً : الوقف الاضطراري: وهو ما اضطر إليه بسبب ضيق تنفس، ونحوه، كعجز ونسيان، فعلى القارئ وصله بعد أن يزول سببه، وذلك بأن يبدأ من الكلمة التي وقف عليها إن صلحت للابتداء بها، وإلا ابتدأ بعد وقف صالح مما قبلها[٢٤].

ثانياً: الوقف الاختياري: وينقسم الى أربعة أقسام وهي:

أ- **الوقف التام:** هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده، وذلك عند تمام القصص، وأكثر ما يكون موجوداً في الفواصل ورؤوس الآيات كقوله ﷻ: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٢٥] ، والابتداء بقوله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٢٦][٢٧].

ب- **الوقف الحسن:** هو الذي يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده، لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً، كقوله ﷻ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ .. ﴾[٢٨]، الوقف على هاذ حسن، وليس بتام لأنك إذا ابتدأتك ﴿ ... رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٢٩]، قبح الابتداء[٣٠] .

ت- **الوقف الكافي**: هو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ كقوله ﷻ: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ... ﴾، (سورة النساء: ٢٣)، والابتداء بما بعد ذلك في الآية كلها[٣١].

ث- **الوقف القبيح**: هو الوقف على كلام لا يفهم منه معنى مثل الوقف على (**بِسْمِ**) وعلى (**الحَمْدُ**) وعلى (**رَبِّ**)؛ لأنه إذا وقف على ذلك لم يعلم إلى أي شيء أضيف، وهذا يسمى وقف الضرورة، لتمكن انقطاع النفس عنده والجلة من القراء وأهل الأداء ينهون عن الوقف على هذا الضرب، وينكرونه، ويستحبون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده، فإن لم يفعل فلا حرج عليه [٣٢] .

المبحث الثاني: الوقف والابتداء في تفسير الامام الكواشي .

اعتنى الامام الكواشي – رحمه الله – بالوقوف وأنواعه كما اعتنى بالقراءات وحسب ما تتطلبه القراءات ذاكراً ثلاثة وقوف أنواع من الوقف مهمة في تفسيره وهي: الوقف التام، والوقف الحسن، والوقف الكافي، لأنها كما يقول عنها في مقدمة تفسيره: أحسن الوقوف، وأعجبها إليه، وقد رمز للوقف التام: (**تـا**) وللحسن: (**حس**) وللكافي: (**كـا**) وذكر أنَّ بعضهم[٣٣]، يقدم الوقف الكافي على الحسن[٣٤] .

والناظر الى هذه الانواع المهمة عند العلماء التي ركز عليها الامام الكواشي – **رحمه الله** – في تفسيره، وقال عنها: بأنها الأحسن من بين الوقوف، يجد انه كان واسع المعرفة، وذا باع طويل في هذا الفن، إذ اقتفى أثر من سبقه منهم في العلم، ويؤيد ذلك أنه قد ترك مؤلفين في الوقف والابتداء، هما: (**المطالع في المبادئ والمقاطع**) و (**المواقف في القراءة**)[٣٥]، زيادة على تفسيره الذي اهتم فيه بموضوع الوقف والابتداء [٣٦] .

وعلى هذا الاساس اعتنى الامام الكواشي – رحمه الله – بالوقوف المهمة، وكما يأتي:

فهو احياناً يعلل الوقف بالنحو الذي جعله اساسا في تفسيره ليحتج به، ويعزز ما ذهب اليه من اعراب، عند ذكره لقوله ﷻ: ﴿ ... **وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ** ﴾[٣٧] [سورة آل عمران: ٧]، **قال: ولا احب الوقف على ﴿ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾؛ لأن محل ﴿ يَقُولُونَ ﴾ نصب حال، و ﴿ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ ﴾ (حس)، ولا احب الوقف على ﴿ بِهِۦ ﴾ لأن ﴿ كُلّٞ ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ ﴾ ومحل ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ و ﴿ كُلّٞ ﴾، خبره نصب بـ ﴿ يَقُولُونَ ﴾، ﴿ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ (كا)**[٣٨].

ويوضح الوقف والابتداء على ضوء اختلاف القراءات، كما ذكر عند تفسيره لقوله ﷻ: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ... ﴾[٣٩] ، قال: القراءة: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ بسكون التاء، فيوقف على ﴿ أُنثَىٰ ﴾؛ لأن بعدها جملة مستأنفة، خبر من الله تعالى، وبضم التاء، فلا يوقف على ﴿ أُنثَىٰ ﴾؛ لأن الكلام كله جملة محكية عن السيدة مريم، وما بينها اعتراض[٤٠].

وعندما لا يقر الامام – رحمه الله – بالوقف ولا يراه مناسباً يقول: لا احب الوقف على كذا لأن كذا فيها كذا، كما في قوله ﷻ: ﴿ ... فَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ... ﴾[٤١]، قال: لا احب الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ لأن العامل فيها ﴿ يُرِيهِمُ ﴾ تقديره ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ كتبرؤ بعضهم من بعض[٤٢].

وفي قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾ [٤٣]، قال: ولا أحب الوقف على ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ وأن كان آخر آية، وأجازه بعضهم، إذا نصبت محل الكاف بـ﴿ لَن تُغْنِىَ ﴾ أي: لن تغني عن أولاء أموالهم مثل ما لم تغن عن أولئك أموالهم[٤٤] .

قوله وأجازه بعضهم... يعني بذلك الإمام أبا جعفر النحاس[٤٥]، وقال الإمام ابو عمر الداني[٤٦]: ﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾، (**كاف**) ان جعلت الكاف في ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[٤٧] متعلقة بما بعدها بتقدير: (**فأخذهم الله بذنوبهم كدأب آل فرعون**)، أو جعلت في موضع رفع منقطعة مما قبلها بتقدير: (**فعلهم كدأب آل فرعون**)، لم يكف الوقف على (...**النار**)[٤٨] .

ومن الامور المنهجية الأخرى التي يكثر من ذكرها في تفسيره قوله : لا وقف هنا ويذكر السبب مثال ذلك كما في قوله ﷻ: ﴿ ... فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ ... ﴾[٤٩] قال: ولا وقف هنا لأن ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ عطف على ﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾، ولا وقف على ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾؛ لأن ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾ عطف ايضاً، وتقديره بأذن الله، وهو ليُعلم المؤمنين وهو ليُعلم المنافقون[٥٠] .

وفي قوله ﷻ: ﴿ ...وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ ... ﴾ [٥١] ، قال: ولا يوقف على ﴿ نَصِيرًا ﴾؛ لأن ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ ﴾ استثناء من ضمير المفعول ﴿ وَٱقۡتُلُوهُمۡ ﴾ [٥٢] .

وهو في كثير من الأحيان يميل الى الاختصار، ومن ذلك في قوله ﷻ:﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾[٥٣]، قال: (تا) [٥٤]، وفي قوله ﷻ: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ ﴾ [٥٥] قال: (كا)[٥٦]، وفي قوله ﷻ: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطًا ﴾[٥٧] ، قال: (حس)[٥٨]، والامثلة كثيرة في تفسيره.

وأحيانا يتوسع في مواضع أخرى لبيان المعنى، مثال ذلك في قوله ﷻ:﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [٥٩]، قال: الوقف على ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ ﴾ (حس)، وهما حالان، أي: مبشراً أوليائي، ومنذراً، أي: مخوفاً اعدائي، وقوله ﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُ ﴾، رفعاً نفياً، الواو بعد استئنافية، أو عاطفة جملة على جملة، ومحلها حال، أي: ارسلناك بشيراً ونذيراً وغير مسؤول، فعلى هذا يكفي الوقف على ﴿ وَنَذِيرٗا ﴾، ولا يحسن، وجزماً؛ نهياً من الله، فعلى هذا ايضاً يكفي الوقف على ﴿ وَنَذِيرٗا ﴾، وهذا تهويل لعذابهم كما يقال لمن تسأل عنه، وهو في هلكة: لا تسأل عن فلان، أي: هلك[٦٠] .

وفي بعض الاحيان لا يحدد الوقف الذي يعنيه، مثال ذلك في قوله ﷻ: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾[٦١] ، قال: ويتم الوقف على ﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾ إن رفعت﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ أي: من كفار الأمم المتقدمة على (فرعون) ويكون محل (الذين كذبوا) جراً، وتقف على ﴿ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾ إن استأنفت ﴿ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ وجعلتها جملة مفسرة لدأبهم وما فعلوا وفُعل بهم، وكأنها جواب سؤال مقدر عن حالهم، ولا موضع لها من الإعراب، وإن نصبت محل ﴿ كَذَّبُواْ ﴾ حالاً، مقدرة لم تقف على ﴿ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾[٦٢] .

وفي قوله ﷻ: ﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ... ﴾[٦٣] ، قال: يتم الوقف هنا (تا) إن نصبت ﴿ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ ﴾، بمضمر وإن جعلته ظرفاً لـ(خير الماكرين)، أولـ(مكر الله) لم يجز[٦٤] .

وفي قوله ﷻ: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾[٦٥] ، قال: يتم الوقف هنا (تا) إن جعلت ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ ابتداء أو خبر ابتداء محذوف، وإن جعلت ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾، بدلاً من﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا ﴾، فلا أحب الوقف بينهما الا مسامحة[٦٦] .

ومن سمات الإمام الكواشي – رحمه الله – عند ذكره الوقف في تفسيره أنه لا يصرح بأسماء العلماء الذين سبقوه في هذا العلم إلا ما ندر سواء الذين وافقهم أم خالفهم، ففي قوله ﷻ: ﴿ ...ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾[٦٧] ، قال: رأى بعض من هؤلاء تمام الوقف هنا، والصحيح أن الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ (تا)؛ لأن ﴿ بَلَىٰ ﴾ إذا كان جوابا لما قبله من الجحد فهو إيجاد لما بعده فلا يفصل بينهما، و چ ۆ چ هنا إثبات لما نفوه من السبيل عليهم ﴿ فِي الْأُمِّيِّينَ ﴾، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ دلت على محذوف تقديره: بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم واستحلالهم[٦٨].

وتمَّ الوقف هنا؛ لأن ما بَعْدُ جملة مستأنفة وهي ﴿ مَنْ ﴾ شرط مبتدأ خبره ﴿ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ﴾، أي: عهد الوافي [٦٩] .

وفي قوله ﷻ: ﴿ ... لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً ... ﴾[سورة آل عمران: ١٥٣-١٥٤]، قال: من هؤلاء: الوقف على ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ (كا)، ولا احبه لوجود العطف، وهو ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً ﴾، أي: أمناً[٧٠] .

قوله: بعضهم... أي: ذهب بعضهم الى أن الوقف على ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾، هو وقف كامل، وقد اختلف علماء القراءات في الوقف هنا وفي ما قبله فعند قوله ﷻ: ﴿ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ ﴾ قال ابو جعفر النحاس :﴿ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ ﴾، قطع حسن، و ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾، مثله[٧١]، وجعله الشيخ أحمد الأشموني[٧٢]، كافياً في الأول وتاماً في الثاني[٧٣]، وجعله ابو عمرو الداني[٧٤]: كافياً في الاول، ولم يذكر الثاني، ولم يرتضِ الامام الكواشي – رحمه الله – ذلك؛ لأن اتصال هذه الجملة بما بعدها عن طريق العطف[٧٥] .

ومن الملاحظ على منهج الامام الكواشي – رحمه الله – أنه حريص على بيان أن قراءة القرآن سنة متبعة، ولا يجوز مخالفتها، والخروج عنها، وهذا ما يدلل على طول باعه، وغزارة علمه، وشدة اتباعه للسنة في هذا المجال[٧٦] .

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد .

من خلال استعراض ودراسة تفسير (**التلخيص**) للإمام الكواشي – رحمه الله – في هذا البحث المتواضع يتبين لنا الآتي :

١. إنّ نشأة الكواشي في أسرة علمية أثر كبير في توجهه منذ نعومة اظافره، وحرصه على طلب العلم ومثابرته من أجل الوصول الى غايته.
٢. إن اعراض الكواشي عن ملذات الدنيا وزخرفاتها وزهده فيها، وابتعاده عن أهل الجاه والسلطان جعل همه الآخرة وتوجهت عنايته الى تعلم العلم ونشره والاقبال على عبادة ربه .
٣. الكواشي بارعاً في علوم عدة فكان فقيهاً على مذهب الامام الشافعي مطلعاً على المذاهب الأخرى، بارعاً في علم اللغة، مع، المام بكل ما يحتاجه العالم في عصره من علوم .
٤. استعرض الكواشي علم الوقف والابتداء، واختار ثلاثة أنواع من الوقف وهي: التام، والحسن. والكافي، ورمز لها رموز (تا) و (حس) و (كا) وترك بقية الوقوف لاكتفائه بهذه الأنواع الثلاثة
٥. كان لعلوم القرآن وما يتعلق بتفسيره خاصة الحظ الأوفر من عناية الكواشي إذ ألف تفسيرين وصنف في الوقف والابتداء .
٦. كان الكواشي يميل في تفسيره هذا الى الاختصار وعدم ذكر ما لا حاجة اليه، لأنه أراده أن يكون في متناول عامة الناس .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

الشكر والامتنان

ورد في الاثر عن رسول الله ﷺانه قال: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

اتقدم بالشكر الجزيل الى من ساعدني على اتمام هذا البحث وأخص منهم الدكتور فرمان ابراهيم اسماعيل والدكتور سعدي حسين على ما ابدوه من مساعدة وتقويم لهذا البحث وكما اشكر الاستاذ كمال صالح غضيب وموظفي مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية .

الهوامش:

(١) تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب: لعبد الرزاق بن احمد بن محمد ابن الفوطي، ت ٧٢٣هـ، تصحيح وتعليق: محمد عبد القدوس القاسمي، المطبعة الهاشمية دمشق، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م:٨٣٩/٥، وتاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، لشمس الدين الذهبي، ت٦٨٠: ١٨٥ ولب الالباب في تحرير الانساب، لجلال الدين السيوطي: ٣٣٦، والاكراد في بهدينان، لأنور المائي مطبعة الحصان – الموصل، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م: ١٤ .

(٢) تلخيص مجمع الآداب في معرفة الالقاب: ٨٣٩/٥، ومرآة الجنة وعبرة اليقظان، لأبي محمد عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني، ت ٧٦٨هـ، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ١٣٣٧هـ: ١٩٢/٤، ولب الالباب في تحرير الانساب: ١٥٨.

(٣) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية – دمشق، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م: ٦٢٢/٢ – ٦٢٣ .

(٤) هي قلعة من اعمال الموصل، تقع في الجهة الشرقية منها، وهي قلعة حصينة من الجبال ليس لها طريق إلا لراجل واحد أي: ماشي واحد . معجم البلدان: لياقوت الحموي أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ، مطبعة دار صادر – بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٧٥م: ٤٨٦/٤، والكامل في التاريخ: لأبن الاثير علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ت ٦٣٠هـ: ٣٤١/١٢-٣٤٢، وتاج العروس من جواهر القاموس: لمرتضى الزبيدي أبو الفيض محمد بن محمد، ت ١٢٠٥هـ: ٣٧٠/١٧،(كوش) ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، ت١٣٨٠هـ: ٢٠٩/٢، والأعلام: للزركلي أبو غيث خير الدين بن محمود، ت ١٣٩٦هـ، مطبعة دار العلم للملايين – بيروت، ط٣ د.ت: ٢٧٤/١، وتاريخ علماء المستنصرية: لناجي معروف، مطبعة العاني – بغداد، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م: ٣٦٥/١ .

(٥) سير اعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: جماعة منهم محيي الدين هلال السرحان، مطبعة دار الرسالة، بيروت، ١٩٨١م: ٣٥٢/١٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال عمر بن أحمد ابن أبي جرادة، ت ٦٦٠هـ، تحقيق: سهيل زركار، دار الفكر – بيروت، د.ت: ١٢٦١/٣ .

(٦) تاريخ الاسلام: ٣٤٣/٥٠، وسير اعلام النبلاء: ٣٥٢/١٧ .

(٧) طبقات الشافعية الكبرى: ٤٢/٨، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبن تغري بردي أبو المحاسن يوسف بن تغري، ت ٨٧٤هـ، مطبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العام للتأليف والترجمة والطباعة والنشر – مصر، د.ت: ٣٤٩/٧ .

(٨) أي: عمى . العبر: ٣٢٧/٥، وبغية الوعاة: ٤٠١/٢ .

(٩) العبر: في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية، ط١، : ٣٤٣/٣، والوافي بالوفيات: ٢٩٢/٨ .

(١٠) تلخيص مجمع الآداب:٨٣٩/٥، وذيل مرآة الزمان: /١٠٤ .

(١١) تلخيص مجمع الآداب: ٨٣٩/٥، ومعرفة القراء الكبار: ٥٧٤/٢، والعبر: ٣٤٣/٣، والوافي بالوفيات: ١٩٠/٨، وطبقات الشافعية الكبرى: ٤٢/٨، وغاية النهاية: ١٥١/١، وطبقات المفسرين: ١٠٠/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبن العكبري أبو الفلاح عبد الحي بن العماد، ت ١٠٨٩هـ، مكتبة القدسي بجوار الأزهر – مصر، ١٣٨١هـ – ١٩٦٩م: ٣٦٦/٥ .

(١٢) تلخيص مجمع الآداب: ٨٣٩/٥، ومعرفة القراء الكبار: ٥٧٤/٢، وغاية النهاية: ١٨٣/١ وبغية الوعاة: ٤٠١/١، وطبقات المفسرين: ١٠٠/١، وشذرات الذهب: ٣٦٦/٥ .

(١٣) تاريخ الأدب العربي العراقي: ١٦١/١ .

(١٤) الكواشي ومنهجه في تفسيره: ٥٠/١ .

(١٥) الكواشي ومنهجه في تفسيره: ١٠١/١-١٠٢ .

(١٦) المصدر نفسه: ١٠٢/١ .

(١٧) لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، دار صادر – بيروت، ط٣ ١٤١٤ هـ: ٢٥٩/٩ .

(١٨) نهاية المريد في علم تجويد القرآن المجيد لمكي نصر الجريسي، تدقيق: احمد علي حسين، والشيخ علي محمد الضباع، مكتبة الآداب ميدان الأوبرا، القاهرة، ط٤: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م: ٢٠٢/١ .

(١٩) النشر في القراءات: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م: ٤١/١ .

(٢٠) سنن الامام الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت ٢٧٩هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م: ٣٥/٥، برقم: (٢٩٢٧) .

(٢١) نهاية القول المفيد في علم التجويد: ١٥٣ .

(٢٢) لسان العرب: ٣٠٥٩/٩ .

(٢٣) نهاية المريد في علم تجويد القرآن المجيد: ٢٠٢/١ .

(٢٤) منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، ت١١٠٠هـ، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث – القاهرة، مصر، ٢٠٠٨: ٣٧/١ .

(٢٥) سورة البقرة: جزء من الآية:٥.

(٢٦) سورة البقرة: جزء من الآية: ٦ .

(٢٧) إيضاح الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، ت ٣٢٨هـ تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م: ١٤٩/١ والمكتفى في الوقف والابتداء: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ت٤٤٤هـ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م: ٨/١ .

(٢٨) سورة الفاتحة: جزء من الآية: ١.

(٢٩) سورة الفاتحة: جزء من الآية: 2.

(٣٠) ايضاح الوقف والابتداء: ١٥٠/١، والمكتفى في الوقف والابتداء: ١١/١ .

(٣١) المكتفى في الوقف والابتداء: ١٠/١ .

(٣٢) تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي، ت ١١١٨هـ، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله: ١٣٦/١، وإيضاح الوقف والابتداء: ١٥٠/١، والمكتفى في الوقف والابتداء: ١٣/١ .

(٣٣) ومنهم أبو عمرو الداني، إذ قال: فأما القطع على الكافي الذي هو دون التمام، فمستعمل جائز وقد وردت السنة عن رسول الله ﷺ، به، وثبت التوقيف عنه باستعماله. المكتفى في الوقف والابتداء:٥/١ .

(٣٤) التلخيص: للكواشي: ١٣٢/١ .

(٣٥) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت ١٣٩٩هـ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان: ٩٨/١، و معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، ت ١٤٠٨هـ، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت: ٢٠٩/٢، و إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت ١٣٩٩هـ، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف

الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان: ٤٩٨/٤ .

(٣٦) الكواشي ومنهجه في تفسيره المسمى التلخيص: ٣٠٢/١ .

(٣٧) سورة آل عمران: الآية: ٧.

(٣٨) التلخيص: للكواشي: ١٩/٣ .

(٣٩) سورة آل عمران: جزء من الآية: ٣٦.

(٤٠) التلخيص: للكواشي : ٦٧/٣ .

(٤١) سورة البقرة: جزء من الآية: ١٦٧.

(٤٢) التلخيص: للكواشي: ٥٨/٢ .

(٤٣) سورة آل عمران : الآية:١٠ .

(٤٤) التلخيص: للكواشي: ٢٣/٣ .

(٤٥) هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحاس: مفسر، أديب، مولده ووفاته بمصر، كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري ت ٣٣٨ هـ. الإعلام للزركلي: ٢٠٨/١ .

(٤٦) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له ابن الصير في، أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره. من أهل دانية، ت٤٤٤هـ . الإعلام: ٢٠٦/٤ .

(٤٧) سورة آل عمران: الآية: ١١.

(٤٨) التلخيص: ٢٣/٣، والمكتفى في الوقف والابتداء: ٣٨/١، ومنار الهدى: ١٢٧/١ .

(٤٩) سورة آل عمران: جزء من الآية: ١٦٦ – ١٦٧ .

(٥٠) التلخيص: للكواشي: ٢٥٣/٣-٢٥٤ .

(٥١) سورة النساء: جزء من الآية: ٨٩-٩٠ .

(٥٢) التلخيص: للكواشي: ١٨٤/٤ .

(٥٣) سورة البقرة: الآية: ٢٣١.

(٥٤) التلخيص: ٢٦٩/٢، ومنار الهدى في الوقف والابتداء: ١٤٩/١ .

(٥٥) سورة آل عمران: الآية: ٢٨.

(٥٦) التلخيص: ٥٣/٣، والمكتفى في الوقف والابتداء: ٣٩/١ .

(٥٧) سورة النساء: الآية: ١٢٦.

(٥٨) التلخيص: ٢٢٨/٤، ومنار الهدى في الوقف والابتداء: ٢٢٥/١ .

(٥٩) سورة البقرة: الآية: 119.

(٦٠) التلخيص: ٣٨٦/١، والكواشي ومنهجه في التفسير: ٣٠٥/١ .

(٦١) سورة آل عمران: جزء من الآية:١١.

(٦٢) التلخيص: للكواشي: ٢٤/٣ .

(٦٣) سورة آل عمران: الآية: ٥٤-٥٥.

(٦٤) التلخيص: للكواشي: ٩٦/٣ .

(٦٥) سورة آل عمران: الآية: ١٧١-١٧٣.

(٦٦) التلخيص: للكواشي: ٢٦٦/٣ .

(٦٧) سورة آل عمران: الآية: ٧٥-٧٦.

(٦٨) التلخيص: ١٢٠/٣، والمكتفى في الوقف والابتداء: ٤٢/١.

(٦٩) التلخيص: ١٢٠/٣، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي: ١٤٨/١ .

(٧٠) التلخيص: للكواشي: ٢٣٤/٣-٢٣٥ .

(٧١) القطع والائتناف: للإمام أبا جعفر النحاس، تحقيق: الدكتور: أحمد خطاب العمر، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م: ١٥٢/١ .

(٧٢) هو: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، صاحب كتاب منار الهدى، ت١١٠٠هـ، الإعلام: ١٠/٥ .

(٧٣) منار الهدى في الوقف والابتداء: ١٦٢/١ .

(٧٤) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، من أهل دانية بالأندلس، ت ٤٤٤هـ. الأعلام: ٢٠٦/٤.

(٧٥) التلخيص: ٢٣٥، والمكتفى في الوقف والابتداء: ٤٦/١ .

(٧٦) الكواشي ومنهجه في التفسير: ٣٠٩/١ .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم .

١. الأعلام، للزركلي أبو غيث خير الدين بن محمود، ت ١٣٩٦هـ، مطبعة دار العلم للملايين بيروت ط٣، د.ت .

٢. الاكراد في بهدينان، لأنور المائي، مطبعة الحصان – الموصل، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م: ١٤.

٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي، ت ١٣٩٩هـ، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان د.ت .

٤. إيضاح الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، ت ٣٢٨هـ تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،١٣٩٠هـ - ١٩٧١م بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال عمر بن أحمد ابن أبي جرادة، ت ٦٦٠هـ، تحقيق: سهيل زركار، دار الفكر – بيروت، د.ت .

٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م .

٦. تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي أبو الفيض محمد بن محمد، ت ١٢٠٥هـ تحقيق: مجموعة من المحققين، دار صادر – بيروت، ١٣٨٦هـ .

٧. تاريخ الأدب العربي في العراق: لعباس العزاوي، ومطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٨. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، لشمس الدين الذهبي، ت٦٨٠ .

٩. تاريخ علماء المستنصرية: لناجي معروف، مطبعة العاني – بغداد، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

١٠. التلخيص في تفسير القرآن العظيم: لموفق الدين ابي العباس احمد بن يوسف الموصلي، الشافعي المعروف بالكواشي، ت: ٦٨٠هـ-١٢٨١م، دراسة وتحقيق: الاستاذ الدكتور محي هلال السرحان، الناشر: مركز البحوث والدراسات الاسلامية، العراق – بغداد، ط١: ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .

١١. تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب: لعبد الرزاق بن احمد بن محمد ابن الفوطي، ت ٧٢٣هـ، تصحيح وتعليق: محمد عبد القدوس القاسمي، المطبعة الهاشمية دمشق، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

١٢. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي، ت ١١١٨هـ، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله . د. ت .

١٣. ذيل مرآة الزمان، لابي الفتح موسى بن احمد قطب الدين اليونيني، ت ٧٢٦هـ، حيدر آباد ١٩٦٠م .

١٤. سنن الامام الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م .

١٥. سير اعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: جماعة منهم محيي الدين هلال السرحان، مطبعة دار الرسالة، بيروت، ١٩٨١م .

١٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبن العكبري أبو الفلاح عبد الحي بن العماد، ت ١٠٨٩هـ، مكتبة القدسي بجوار الأزهر – مصر، ١٣٨١هـ – ١٩٦٩م .

١٧. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، ت ٧٧١هـ تحقيق: محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلوة، مطبعة عيسى الحلبي، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

١٨. طبقات المفسرين، لمحمد ابن احمد الداوودي، ت ٩٤٥هـ، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال، ط١، مصر، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

١٩. العبر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٠. غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين ابو الخير ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، عني بنشره: برجستراسر، مطبعة الخانجي– مصر، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

٢١. القطع والائتناف، للإمام أبا جعفر النحاس، تحقيق: الدكتور: أحمد خطاب العمر، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

٢٢. الكامل في التاريخ: لأبن الاثير علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ت ٦٣٠هـ: ١٢/٣٤١-٣٤٢، وتاج العروس من جواهر القاموس: لمرتضى الزبيدي أبو الفيض محمد بن محمد، ت ١٢٠٥هـ .

٢٣. الكواشي ومنهجه في تفسيره المسمى التلخيص في تفسير القرآن العظيم: للدكتور سعدي حسين علي محمود العزاوي، العراق – بغداد – ديوان الوقف السني، مركز البحوث والدراسات الإسلامية : ٢٠١٢م .

٢٤. لب الالباب في تحرير الانساب، لجلال الدين السيوطي، ت٩١١هـ، مكتبة المثنى – بغداد: ٣٣٦، والاكراد في بهدينان، لأنور المائي، مطبعة الحصان – الموصل، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٢٥. لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، دار صادر – بيروت، ط٣ ١٤١٤ هـ .

٢٦. مرآة الجنة وعبرة اليقظان، لأبي محمد عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني، ت ٧٦٨هـ، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ١٣٣٧ .

٢٧. معجم البلدان: لياقوت الحموي أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ، مطبعة دار صادر – بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٧٥م .

٢٨. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، ت ١٤٠٨هـ، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت د.ت .

٢٩. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية – دمشق، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

٣٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين محمد ابن احمد الذهبي، ت٧٤٨هـ تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة دار التأليف، ط١، مصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٩م .

٣١. المكتفى في الوقف والابتداء: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ت٤٤٤هـ تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م .

٣٢. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، ت١١٠٠هـ، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث - القاهرة، مصر ٢٠٠٨ .

٣٣. منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، العمري ياسين بن خير الله، توفي بعد: ١٢٣٢هـ، تحقيق: سعيد الديوه چي، مطبعة الجمهورية الموصل، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م .

٣٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبن تغري بردي أبو المحاسن يوسف بن تغري، ت ٨٧٤هـ، مطبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العام للتأليف والترجمة والطباعة والنشر – مصر، د.ت .

٣٥. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت .

٣٦. نهاية القول المفيد في علم التجويد .

٣٧. نهاية المريد في علم تجويد القرآن المجيد لمكي نصر الجريسي، تدقيق: احمد علي حسين، والشيخ علي محمد الضباع، مكتبة الآداب ميدان الأوبرا، القاهرة، ط٤: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م: ٢٠٢/١ .

٣٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي، ت ١٣٩٩هـ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان د.ت .